

في الفترة التي تسبق المشاورات الإقليمية للقمة العالمية للعمل الإنساني، المجتمع المدني الفلسطيني يدعو إلى تعزيز حماية المدنيين والوصول إلى المساعدات

رام الله، غزة، دولة فلسطين، 16 ديسمبر/كانون الأول: اجتمع الفاعلون في المجتمع المدني في الضفة الغربية وغزة للاتفاق على مجموعة من التوصيات التي ستصب في المشاورات الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الفترة من 3-5 مارس/آذار 2015 في عمان، الأردن. وتعد المشاورات الإقليمية نقطة محورية في الفترة التي تسبق القمة العالمية للعمل الإنساني الأولى من نوعها والتي ستعقد في اسطنبول بتركيا عام 2016.

عقدت كل من مؤسسة قطر الخيرية، وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، والمنتدى الإنساني، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية جلسة مشاورات مع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية في رام الله وغزة يومي 15 و16 ديسمبر/كانون الأول على التوالي. ناقش ما يقرب من 60 منظمة غير حكومية التحديات الأكثر إلحاحا والتي تندرج تحت المحاور الأربعة الرئيسية للقمة العالمية للعمل الإنساني: الفاعلية الإنسانية، والحد من مواطن الضعف وإدارة المخاطر، والتحول من خلال الابتكار، وتلبية احتياجات المجتمعات أثناء النزاع.

ركزت التوصيات على حماية المدنيين والوصول للمساعدات الإنسانية وأبرزت الاحتلال كأهم سبب لانعدام أمن المدنيين. وأكد العديد من المشاركين على ضرورة معالجة أسباب الأزمة الإنسانية وليس أعراضها. ويشمل ذلك فك الحصار عن غزة. وأكد المشاركون على أهمية ضمان وجود المساعلة في حالات انتهاك القانون الإنساني الدولي المحتملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وشددوا أيضا على الحاجة إلى معالجة حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

ونظرا للطبيعة الممتدة للأزمة، طالب العديد من المنظمات غير الحكومية بالاستثمار في تعزيز الصمود والتكيف للمؤسسات المحلية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. ودعوا أيضا إلى ضرورة وضع إستراتيجية وطنية يمكنها توجيه الدعم الدولي.

وفي هذا الصدد، قال السيد جيمس راولي، منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة أن: "حرية الحركة للأشخاص والبضائع تعتبر واحدة من أهم التحديات التي تواجه الفلسطينيين والمنظمات الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة". وأضاف أن "قيامنا بإجراء مشاورات للمجتمع المدني في غزة وأخرى في الضفة الغربية بشكل منفصل، لهو دليل على ذلك".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون قد دعا إلى القمة العالمية للعمل الإنساني لإيجاد طرق جديدة للتعامل مع الاحتياجات الإنسانية في عالمنا الذي يتغير سريعا.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب: إياد نصر، مكتب الأوتشا الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا: +201095558662

أو أوفيز فويرشتاين، مكتب الأوتشا، الأراضي الفلسطينية المحتلة: + (0) 972 543311836

لمزيد من المعلومات عن القمة العالمية للعمل الإنساني، يرجى زيارة www.worldhumanitariansummit.org